الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

تعتبر مهارة كتابة النصوص العربية بنفس أهمية المهارات اللغوية الأخرى مثل الاستماع، والتحدث، والقراءة، في تعلم اللغة العربية. فالكتابة هي شكل من أشكال التعبير الإنتاجي الذي يعكس فهم النحو، والمفردات، وقدرة تنظيم الأفكار بشكل منهجي وتواصل. ومع ذلك، في الممارسة العملية، غالبًا ما تصبح مهارة الكتابة الجانب الأضعف التي يتحكم فيها متعلمو اللغة العربية. ويرجع ذلك إلى عدة عوامل، مثل نقص التدريب المنظم، وقلة الدافعية، بالإضافة إلى هيمنة طرق التعليم التي لا تركز على إنتاج الكتابة. ونتيجة لذلك، تحدث فجوة في إتقان المهارات اللغوية، حيث تصبح الكتابة الجانب المتأخر مقارنة بالجوانب الأخرى.[١] في بعض المؤسسات التعليمية مثل مراكز التعليم الإسلامي التي ستكون موقع البحث للكاتب، أصبحت كتابة اللغة العربية (النصوص العربية) مادة مستقلة ضمن مجموعة مواد اللغة العربية بجانب المطالعة، المحادثة، النحو، والصرف. ومع ذلك، حتى الآن لم يتم تحقيق أهداف التعلم، سواء من حيث تحقيق الدرجات أو الوثائق الكتابية الناتجة.[٢] يتم عرض عدد من المشاكل التي تم اكتشافها لاحقًا. المشكلة الرئيسية التي تسبب ضعف تحقيق أهداف تعلم النصوص العربية هي قلة إتقان المعلمين لأساليب ونماذج التعليم المبتكرة التي تتناسب مع خصائص مهارة الكتابة باللغة العربية. لا يزال العديد من المعلمين مقيدين بتطبيق النهج التقليدي ولم يفهموا تمامًا أهمية تطبيق الطرق التفاعلية، والسياقية، والمتمركزة حول الطلاب في تعليم النصوص. تؤدي قلة إتقان هذه الأساليب إلى جعل عملية التعلم مملة ولا تسهل على الطلاب التفكير الإبداعي، وبناء الأفكار، وصياغتها في شكل كتابي كامل ومؤثر. ومع ذلك، تتطلب مهارة الكتابة باللغة العربية استراتيجيات تعليمية تركز على عملية التفكير،

---

[١] D. Al-Mahrooqi, R., & Tuzunkan, "The Importance of Writing Skills in Arabic Language Education.," *Journal of Arabic Language Teaching* ١٥(٢) (٢٠٢٠): ٤٥–٦٠.

[٢] د. محمد عبد الله الحسن, الكتابة وأهميتها في تعلم اللغة العربية (القاهرة: دار السلام للنشر والتوزيع, ٢٠١٥).

وبناء هيكل الجمل، واختيار المفردات المناسبة للسياق. عندما لا يتمكن المعلم من تقديم بيئة تعليمية نشطة وبناءة، فإن دافعية ومشاركة الطلاب في إنتاج نصوص باللغة العربية ستصبح منخفضة أيضًا. علاوة على ذلك، يبدو أن المعلم غير مدرك للطرق، والنماذج التعليمية المستخدمة. ويبدو أن تعليمهم يتدفق بشكل طبيعي وغير معدل. وبالتالي، لا تتحقق أهداف إتقان اللغة. ومع ذلك، عند النظر إلى منهج الحكومة، يتم دائمًا تصنيف منهج تعليم اللغة ضمن أربع جوانب من مهارات اللغة. [٣]هذه هي الحقيقة العامة التي تحدث في المدارس الإسلامية بل وفي المدارس العامة أيضًا. وفي الوقت الحالي، نقوم بتقييد البحث على جانب واحد من جوانب المهارات اللغوية، على الرغم من أن الجوانب الأخرى سترافق ذلك في التنفيذ.

بالإضافة إلى ذلك، فإن أسلوب الترجمة القواعدي (الترجمة النحوية) الذي لا يزال يُستخدم على نطاق واسع في تعلم اللغة العربية يُعتبر عاملاً مضعفًا في تحقيق أهداف تعلم "إنشاء العربية". يركز هذا المنهج أكثر على حفظ قواعد النحو والترجمة النصية بشكل صارم، مما يجعل الطلاب يميلون إلى السلبية ولا يتعودون على بناء الجمل أو الفقرات بشكل مستقل. التركيز الرئيسي لهذا الأسلوب هو الفهم النحوي والترجمة الحرفية، وليس الإنتاج اللغوي النشط مثل الكتابة. نتيجة لذلك، يميل الطلاب إلى حفظ القواعد والهياكل دون فهم كيفية تطبيقها في سياق الكتابة الواقعية. وهذا يؤدي إلى ضعف قدرتهم على تأليف نصوص باللغة العربية بشكل متسلسل ومنطقي وتواصلي. إذا استمرت هذه المقاربة في الهيمنة دون تجديد وإثراء الاستراتيجيات، فستبقى قدرة الطلاب الإنتاجية، خصوصًا في مهارات الكتابة، منخفضة وبعيدة عن التوقعات التعليمية المرغوبة. ستؤثر مهارات الكتابة على ضرورة إثراء المفردات، والعبارات، والتعبيرات. لهذا السبب، في العديد من المدارس السلفية، لا تتطور مهارة اللغة العربية. على عكس إتقان قواعد النحو، فإن حفظ قواعد اللغة يهيمن بشكل كبير على تطبيقاتها في نماذج الجمل. ويدعم هذه المشكلة عدم كفاية مصادر القواميس العربية - الإندونيسية. وتُعتبر ثقافة

[٣] D. Kurniawan, "'Implementasi Kurikulum ٢٠١٣ dalam Pembelajaran Bahasa Arab.,'" *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* ٢,١ (٢٠١٤).

استكشاف القواميس ضعيفة جدًا. كم هو مهم نشر ثقافة استخدام القواميس في تعلم اللغات.[٤]

يؤكد منهج القرن الحادي والعشرين على تطوير مهارات ٤ - Cالتواصل،[٥] التفكير النقدي، التعاون، والإبداع - من أجل إعداد الطلاب لمواجهة تحديات العالم الحديث المتزايد الديناميكية. في سياق تعلم "إنشاء العربية" في المدارس، تصبح هذه المقاربة ذات صلة كبيرة وقابلة للتطبيق، لأن الكتابة للطلاب في المدارس التي تقدم برامج لغوية ليست مجرد كتابة كلمات، بل أيضًا بناء مهارات لغوية تواصلية، والتفكير النقدي في صياغة الأفكار، والتعاون في تحرير وتطوير الكتابات، والكتابة بشكل إبداعي لجعل الرسالة المرسلة أكثر جاذبية ومعنى. تدفع مهارات التواصل (التواصل) في "إنشاء العربية" الطلاب إلى تأليف نصوص فعالة ومناسبة لأهداف التواصل باللغة العربية، سواء في شكل وصف، أو سرد، أو حجة، أو عرض. في الوقت نفسه، يتطلب التفكير النقدي (التفكير النقدي) من الطلاب تنظيم الأفكار، وتصنيف المعلومات ذات الصلة، وتطوير حجج قوية في كتاباتهم. تعتبر القدرة التعاونية (التعاون) أيضًا جانبًا مهمًا، خاصة في عملية كتابة ومراجعة النصوص، حيث يمكن للطلاب تعلم من زملائهم من خلال المناقشات، وتبادل الأفكار، والنقد البناء في جلسات مراجعة الأقران. علاوة على ذلك، فإن الإبداع (الإبداع) في كتابة "إنشاء العربية" ضروري حتى يتمكن الطلاب من التعبير عن أفكارهم بأسلوب فريد وجذاب ومبتكر، سواء في الهيكل أو في اختيار الكلمات. من خلال تطبيق منهج القرن الحادي والعشرين، لا يصبح تعلم "إنشاء العربية" مجرد تمرين للكتابة صارم وممل، بل أيضًا عملية استكشاف لغوي نشط وذو معنى، يمكن أن يزود الطلاب بمهارات لغة عربية أكثر فاعلية وتطبيقًا في العالم الحقيقي.

---

[٤] Ulin Nuha, "Jurnal Ilmiah Al-Mashadir:Journal of Arabic Education and Literature ٢٨٠٩-٣٥٠x [Online] ٢٨٠٩-٦٣١٢ [Cetak] TersediaOnline: Al-Mashadir(iain-manado.ac.id) Penggunaan Kamus Arab-Indonesia sebagai Penunjang Proses Pembelajaran Bahasa Arab pada Madrasah Aliyah," *Jurnal Ilmiah Al-Mashadir:Journal of Arabic Education and Literature, UIN Manado* (٢٠٢٤).

[٥] MA Dr. Fauzan dan M.Pd Fatkhul Arifin, *Desain Kurikulum Dan Pembelajaran Abad 21*, ١ ed. (Jakarta: Kencana, ٢٠٢٢).

لذا، من خلال تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع (PjBL) في درس إنشائي عربي عبر خطوات دقيقة ومناسبة، يُتوقع ألا يثبت ذلك فقط تطبيق الأساليب والاستراتيجيات ونموذج التعلم المثالي، بل أيضًا أن يصبح مثالًا على تنفيذ برنامج اللغة بشكل أكثر تنظيمًا وتنسيقًا وقابلية للقياس ووضوح النجاح. بالإضافة إلى ذلك، يُتوقع أن يُسهم انخراط الطلبة في عملية التعلم في تعزيز نجاح التعلم نفسه. سيساعد ارتفاع دور الطلبة النشط في تسهيل تحقيق أهداف التعلم. يحتاج الطلبة إلى التدريب والتعويد على التعلم باستخدام نموذج PjBL الذي يتمتع بمدة تنفيذ أطول.[٦] من خلال تطبيق نموذج التعلمPjBL ، يسعى الكاتب إلى تحسين إمكانيات جميع المكونات الموجودة في هذه المؤسسة التعليمية كموقع مثالي واستراتيجي من أجل تحقيق أهداف تعلم اللغة، وخاصة في مهارة الكتابة. استنادًا إلى النتائج المتعلقة بالعقبات والتحديات المختلفة في تعلم إنشائي عربي في المدرسة الدينية، يصبح البحث في تطبيق نموذجPjBL ، الذي يُعتبر تعلمًا قائمًا على المشاريع، ضرورة ملحة.[٧]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

العنوان "تنفيذ نموذج التعلم من خلال المشاريع (PjBL) في ماد تنفيذه في المدارس القرآنية التي تمتلك برامج متميزة في مهارات اللغة العربية، مع الأخذ في الاعتبار اختيار الموقع المناسب كما هو مذكور في عنوان البحث. موقع هذا البحث هو مدرسة دار السلام القرآنية. منذ تأسيسها، تقدم هذه المدرسة برنامجاً لتعليم مهارات اللغة العربية والإنجليزية. في هذه المدرسة، تم تطبيق أساليب متنوعة في تعلم اللغة العربية منذ البداية، ومن بينها أسلوب قواعد وترجمة، أسلوب المباشرة الإنشاء العربي" ممكن جداً، أسلوب السماع، وأسلوب القراءة. نموذج التعلم المطبق، إذا ما تم تكييفه من النماذج الحالية، يشمل نماذج التعلم الكموني، التعاوني، الاكتشافي، الاستقصائي، وPBL، وحتى PjBL.ومع ذلك، لم يتم تقديم تلك الأساليب والنماذج بشكل رسمي، ولم يتم توثيقها، كما أنها ليست منهجية وقابلة للقياس فيما يتعلق بالفشل أو النجاح. بالإضافة إلى ذلك، لم

---

[٦] نموذج التعليم القائم على المشاريع في تدريس اللغة العربية ,د. أحمد بن عبد الله القحطاني (جدة: دار ركاز للنشر, ٢٠٢٠).

[٧] "Penerapan di Abad ke-٢١ - Seiring dengan perkembangan teknologi dan perubahan kebutuhan dunia kerja, PjBL semakin populer pada abad ke-٢١. Sekolah dan universitas mulai menerapkan PjBL sebagai cara untuk mengintegrasikan teknologi dalam pembelajaran dan u" (n.d.).

يكن هناك توافق جيد بين المواد اللغوية المختلفة. على سبيل المثال، لم يدرك الطلاب أن تعلم كتب الفقه هو تجسيد لأسلوب قواعد وترجمة، أو أن نظام تعلم كتب الفقه هو في حد ذاته دليل على تطبيق نموذج الاكتشاف، والاستقصاء، و .PBLيبدو أن تعلم المواد ذات الصلة لا يرتبط ببعضه البعض، وأن الأساليب والاستراتيجيات والنماذج المتاحة لم يتم تحديدها بوضوح.

من خلال تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع (PjBL) في درس إنشائي عربي من خلال خطوات دقيقة ومناسبة، يُتوقع أن يُثبت ذلك ليس فقط تطبيق الطرق والاستراتيجيات ونماذج التعلم المثالية، ولكن أيضًا أن يكون مثالًا على تنفيذ برنامج اللغة بشكل أكثر تنظيمًا وتناسقًا وقابلية للقياس وواقعية في نجاحه. بالإضافة إلى ذلك، ستساهم مشاركة الطلاب في عملية التعلم في تعزيز نجاح التعلم نفسه. سيسهل ارتفاع مستوى المشاركة الفعالة للطلاب تحقيق الأهداف التعليمية. يحتاج الطلاب إلى التدريب والتعويد على التعلم باستخدام نموذج PjBL الذي يمتاز بمدة تنفيذ أطول. من خلال تطبيق نموذج التعلمPjBL ، يسعى الكاتب إلى تحسين إمكانيات كافة المكونات الموجودة في هذه المؤسسة التعليمية كموقع مثالي واستراتيجي بهدف تحقيق أهداف تعلم اللغة، وخاصة في إتقان مهارات الكتابة. استنادًا إلى النتائج المتعلقة بالعوائق والقيود المختلفة في تعلم إنشائي عربي في المدارس الدينية، فإن البحث في تطبيق نموذجPjBL ، أي التعلم القائم على المشاريع، يصبح ضرورة.

الفصل الثاني: تحقيق البحث

استنادًا إلى خلفية البحث التي تم شرحها، يمكن تحقيق البحث على النحو التالي:

١. كيف تعلم الإنشاء العربي لترقية مهارة الكتابة في المعهد دارالسلام كاسومالانج سوبانج قبل تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع (PjBL)؟

٢. كيف تعلم الإنشاء العربي لترقية مهارة الكتابة في المعهد دارالسلام كاسومالانج سوبانج بعد تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع(*PjBL*) ؟

٣. كيف تأثير لتطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع (*Project Based Learning*) في تعليم الإنشاء العربي على تنمية مهارة الكتابة فى المعهد دار السلام كاسومالانج سوبانج ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

استنادًا إلى بعض صيغ المشكلات التي تم عرضها، فإن هدف هذا البحث هو كما يلي :

١. تحديد تعلم الإنشاء العربي لترقية مهارة الكتابة في المعهد دارالسلام كاسومالانج سوبانج قبل تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع .
٢. تعريف تعلم الإنشاء العربي لترقية مهارة الكتابة في المعهد دارالسلام كاسومالانج سوبانج بعد تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع .
٣. تحليل تأثير لتطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع (*Project Based Learning*) في تعليم الإنشاء العربي على تنمية مهارة الكتابة فى المعهد دار السلام كاسومالانج سوبانج .

الفصل الرّابع: أهمية البحث

في الوقت الحاضر، تم إجراء العديد من الأبحاث حول تعلم اللغة العربية، بشكل خاص. يعتقد الكاتب أن هذا البحث يمكن أن يقدم فوائد ذات دلالة كبيرة لنجاح تعلم اللغة العربية في المستقبل. تشمل هذه الفوائد الجوانب النظرية والعملية، ومنها:

١. أهمية نظرية

أ. تطوير العلم

تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع (PjBL) في تعلم الإنشاء العربي في المدارس الدينية له فائدة نظرية ملحوظة في تطوير المعرفة، وخاصة في مجال تعليم اللغة العربية. يركز نموذج PjBL على التعلم النشط حيث يشارك الطلاب بشكل مباشر في

المشاريع ذات الصلة بالمادة المدروسة. وفقًا لتوماس (٢٠٠٠)[٨]، يمكن أن يزيد PjBL من دافع الطلاب وانخراطهم، مما يساهم بدوره في فهم أفضل للمفاهيم. في سياق تعلم الإنشاء العربي، يمكّن هذا النموذج الطلاب من عدم فقط دراسة نظرية الكتابة، بل أيضًا من تطبيقها في مشاريع حقيقية يمكن أن تعزز مهارات الكتابة لديهم.

أحد الأمثلة على تطبيق التعلم القائم على المشاريع (PjBL) في تعلم اللغة العربية هو طلب من الطلاب إعداد أعمال كتابية تتعلق بموضوع معين، مثل الثقافة العربية أو تاريخ الإسلام. من خلال هذا المشاريع، لا يتعلم الطلاب الكتابة فحسب، بل يقومون أيضًا بإجراء أبحاث، والتعاون مع زملائهم، بالإضافة إلى تقديم النتائج التي أنجزوها. تظهر بيانات البحث الذي أجراه بارون وآخرون (١٩٩٨)[٩] أن الطلاب الذين شاركوا في التعلم القائم على المشاريع أظهروا تحسينًا ملحوظًا في مهارات التفكير النقدي والإبداع مقارنةً بأساليب التعلم التقليدية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ب. المرجع الجديد

إن تطبيق التعلم القائم على المشاريع (PjBL) في تعليم اللغة العربية لا يساهم فقط في العملية التعليمية بشكل عملي، ولكنه أيضًا يلعب دورًا هامًا في إثراء الأدب الجديد في هذا المجال. يمكن اعتبار هذه الدراسة، بأسلوبها المنهجي وتحليلها المتعمق، مرجعًا قيمًا للمعلمين والباحثين والأكاديميين الآخرين الذين لديهم اهتمام بتطبيق أساليب مشابهة في سياقات مختلفة. من خلال هذه الدراسة، يُأمل أن تفتح نقاشات أوسع حول فعالية نماذج التعلم المبتكرة في تحسين مهارات الكتابة باللغة العربية، خاصة في بيئة المدارس الإسلامية. علاوة على ذلك، يمكن أن تُشعل هذه الدراسة اهتمامًا أكبر في استكشاف أساليب التعلم القائم على المشاريع، التي تستطيع تعزيز مشاركة الطلاب بشكل نشط وتحسين قدراتهم في التواصل باستخدام اللغة العربية.

---

[٨] *Thomas, J. W. (2000). A Review of Research on Project-Based Learning. The Autodesk Foundation.*, n.d.
[٩] L. Barron, B., & Darling-Hammond, "Teaching for Meaningful Learning: A Review of Research on Inquiry-Based and Cooperative Learning. George Lucas Educational Foundation." (٢٠٠٨).

وبالتالي، يُأمل أن تكون مساهمة هذه الدراسة ليست محصورة فقط في تحسين مهارات الكتابة باللغة العربية في المدارس الإسلامية، ولكن أيضًا تُلهم العديد من الجهات للاستمرار في تحسين جودة تعليم اللغة العربية في مختلف المؤسسات التعليمية. تعتبر هذه الدراسة جزءًا أساسيًا من الجهود الجماعية لإثراء الأدب حول نماذج التعلم الفعالة والملائمة في سياق تعليم اللغة العربية.

ج. صلاحية الطريقة

تعتبر صلاحية نموذج التعلم القائم على المشاريع (PjBL) في سياق تعلم اللغة العربية مهمة للغاية. هذه الدراسة لا تركز فقط على التطبيق العملي لنموذج التعلم، بل تهدف أيضًا إلى توفير أدلة تجريبية قوية حول فعالية نموذج PjBL في تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب. من خلال وجود هذه الأدلة التجريبية، يُتوقع أن توفر رؤية أوضح وأكثر موضوعية حول الفوائد والتحديات التي تواجه تطبيق نموذج PjBL في بيئة المدارس الدينية. نتائج هذه الدراسة لديها إمكانية كبيرة لتكون مرجعًا لتطوير المناهج وأساليب التدريس في المدارس الدينية .

بعبارة أخرى، إذا ثبت أن نموذج PjBL فعال، فإنه يمكن للمدارس الدينية أن تأخذ في اعتبارها دمج هذا النموذج في مناهجها، مما سيمكن الطلاب من صقل مهارات الكتابة بطرق أكثر إبداعًا وتفاعلية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تساعد هذه الدراسة المربين في تصميم استراتيجيات تعليمية أكثر ابتكارًا، مما يجعلهم أكثر حساسية لاحتياجات وقدرات الطلاب في تعلم اللغة. علاوة على ذلك، فإن نتائج هذه الدراسة لا تعود بالنفع على مدرسة دينية معينة فحسب، بل يمكن أن تقدم أيضًا مساهمة كبيرة في أبحاث مستقبلية في مجال تعليم اللغة بشكل عام.

٢ .أهمية تطبيقية

أ .بالنسبة للباحثين

عمليًا، تتمتع هذه الدراسة بفوائد كبيرة للباحث نفسه. من خلال هذه الدراسة شبه التجريبية، يمكن للباحث تطوير مهاراته المنهجية في تصميم وتنفيذ الأبحاث. سيتعلم الباحث كيفية جمع البيانات، وتحليل النتائج، واستنتاج الاستنتاجات بناءً على الأدلة المتاحة. بالإضافة إلى ذلك، توفر هذه الدراسة أيضًا فرصة للباحث للتفاعل المباشر مع الطلاب والمعلمين في المدارس القرآنية، مما يمكن أن يغني تجربتهم وفهمهم لديناميكيات تعلم اللغة العربية. كما تقدم هذه الدراسة رؤى أعمق حول التحديات والفرص التي تواجه تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع (PjBL) في المدارس القرآنية.

من خلال فهم السياق المحلي، يمكن للباحث تحديد العوامل التي تؤثر على نجاح التعلم، مثل دعم المعلمين، وتوفر الموارد، ودافعية الطلاب. يمكن أن تكون البيانات التي تم جمعها من هذه الدراسة قاعدة للباحث للقيام بأبحاث إضافية حول تطبيق أساليب تعليمية مبتكرة في المدارس القرآنية أو مؤسسات التعليم الأخرى. يمكن أن توفر نتائج هذه الدراسة أيضًا ملاحظات قيمة للباحث بشأن فعالية تعليم اللغة العربية في المدارس القرآنية. من خلال تحليل نتائج مهارات الكتابة لدى الطلاب قبل وبعد تطبيقPjBL ، يمكن للباحث تقييم تأثير هذه الطريقة وتقديم توصيات للتحسين في المستقبل. سيكون هذا مفيدًا للغاية للباحثين الذين يرغبون في المساهمة في تطوير تعليم اللغة العربية في إندونيسيا.

ب. بالنسبة للطلبة

من المتوقع أن يسهم تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع (PjBL) في تعلم اللغة العربية بشكل كبير في تحسين مهارات الكتابة لديهم. من خلال هذا النهج، سيشارك الطلبة بشكل أكبر في عملية التعلم، مما يمكن أن يعزز دوافعهم واهتمامهم

باللغةالعربية. وفقاً للدراسة التي أجراها كرايجيك وبلومنفلد (٢٠٠٦)[١٠]، فإن الطلاب الذين يشاركون في مشاريع ذات صلة بحياتهم يميلون إلى تحقيق نتائج تعلم أفضل .

سيتاح للطلبة الذين يشاركون في مشروع الكتابة فرصة للتدرب على الكتابة بشكل مكثف. سيكون عليهم تعلم كيفية تنظيم الأفكار، وتنظيم المعلومات، بالإضافة إلى استخدام المفردات والقواعد الصحيحة باللغة العربية. علاوة على ذلك، يشجع هذا المشاريع الطلبة على التعاون ومناقشة الأمور مع زملائهم، مما يمكن أن يغني تجربتهم التعليمية. أظهرت دراسة أجراها جونسون وآخرون (٢٠١٤)[١١] أن التعاون في التعلم يمكن أن يعزز الفهم ومهارات التواصل لدى الطلاب .

كما أن تطبيق نموذج PjBL يمنح الطلبة فرصة للحصول على ملاحظات بناءة من المعلمين وزملاء الصف. هذه الملاحظات مهمة جداً في عملية التعلم، لأنها تساعد الطلبة على تحسين مهارات الكتابة لديهم. من خلال وجود ملاحظات موجهة، يمكن للطلبة فهم أخطائهم والتعلم من عدم تكرارها في المستقبل .

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تعمل المشاريع التي ينتجها الطلبة كحافظة تظهر تطور مهارات الكتابة لديهم. هذه الحافظة ليست مفيدة فقط للطلبة في تقييم تقدمهم الشخصي، ولكن يمكن استخدامها أيضًا كدليل على مهاراتهم عند مواصلة الدراسة في مستوى أعلى أو البحث عن عمل في المستقبل.

ج. للمؤسسات التعليمية بالنسبة للمؤسسات التعليمية

فإن تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع (PjBL) في تعليم اللغة العربية له فوائد عملية كبيرة. أولاً، يمكن أن يحسن هذا النموذج من جودة التعليم المقدم في المدارس القرآنية. من خلال تطبيق طرق أكثر ابتكارًا وفعالية، يمكن للمؤسسات التعليمية جذب المزيد من الطلاب لدراسة اللغة العربية. تشير بيانات وزارة الشؤون

---

[١٠] *Krajcik, J. S., & Blumenfeld, P. C. (2006). Project-Based Learning. In R. K. Sawyer (Ed.), The Cambridge Handbook of the Learning Sciences (pp. 317-334). Cambridge University Press*, n.d.

[١١] E. B Johnson, *Contextual Teaching and Learning: What It Is and Why It's Here to Stay* (Corwin Press., ٢٠٠٢).

الدينية في جمهورية إندونيسيا إلى أن تحسين جودة التعليم في المدارس القرآنية يمكن أن يساهم في زيادة عدد الطلاب المسجلين كل عام. ثانيًا، يمكن للمؤسسات التعليمية الاستفادة من نتائج هذا البحث كأساس لتطوير منهج دراسي أكثر توافقًا مع احتياجات الطلاب.

من خلال فهم فعالية PjBL في تحسين مهارات الكتابة، يمكن للمؤسسات التعليمية تصميم برامج تعليمية تتناسب بشكل أفضل مع السياق والأهداف التعليمية في المدارس القرآنية. هذا أمر مهم لضمان أن الطلاب لا يتعلمون اللغة العربية بشكل نظري فحسب، بل يمكنهم أيضًا تطبيقها في حياتهم اليومية. ثالثًا، يمكن أن يساعد هذا البحث المؤسسات التعليمية في تحديد احتياجات التدريب للمعلمين. من خلال معرفة الطرق الفعالة لتطبيقPjBL ، يمكن للمؤسسات التعليمية وضع برامج تدريبية تعمل على تحسين مهارات المعلمين في تدريس اللغة العربية. أظهرت دراسات دارلينغ-هاموند وزملائها (٢٠١٧)[١٢] أن التدريب الجيد يمكن أن يزيد من فعالية التدريس ونتائج تعلم الطلاب. يمكن أن يكون هذا البحث أيضًا مادة تقييم وتطوير المناهج الدراسية في المدارس القرآنية لتحسين جودة تعليم اللغة العربية. تزداد حماس المؤسسات التعليمية باستمرار للعمل على توفير البنية التحتية الداعمة من أجل إنتاج طلاب متمكنين في إتقان اللغة العربية، على وجه الخصوص. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمؤسسات التعليمية تقديم نماذج لممارسات جيدة (أفضل الممارسات) يمكن أن تتبناها مدارس قرآنية ومدارس أخرى بشكل أوسع.

د. بالنسبة لصانعي السياسات

بالنسبة لصانعي السياسات، يمكن أن توفر نتائج هذه الدراسة رؤى قيمة في صياغة سياسات تعليمية أفضل، لا سيما في سياق تعليم اللغة العربية في المراكز الإسلامية. في ظل وجود أدلة تجريبية حول فعالية نموذج التعليم القائم على المشاريع (PjBL)، يمكن لصانعي السياسات أن يأخذوا في اعتبارهم دمج هذه الطريقة التعليمية

[١٢] Barron, B., & Darling-Hammond, "Teaching for Meaningful Learning: A Review of Research on Inquiry-Based and Cooperative Learning. George Lucas Educational Foundation."

في المناهج الوطنية والمحلية. سيساهم ذلك في تحسين جودة تعليم اللغة العربية بشكل عام في إندونيسيا. علاوة على ذلك، يمكن أن تكون هذه الدراسة مرجعاً لصانعي السياسات في تخصيص الموارد بشكل أكثر فعالية لتعليم اللغة العربية. من خلال فهم الاحتياجات والتحديات التي تواجه تطبيق نموذجPjBL ، يمكن لصانعي السياسات صياغة استراتيجيات أكثر فعالية لدعم تطوير تعليم اللغة العربية في المراكز الإسلامية. تُظهر بيانات اليونسكو (٢٠٢٠) أن الاستثمار في التعليم الجيد يمكن أن يساهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية لأي بلد. بعد ذلك، يمكن لصانعي السياسات الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لتعزيز التعاون بين مؤسسات التعليم والحكومة والمجتمع في تحسين تعليم اللغة العربية. من خلال إشراك مختلف الأطراف، نأمل أن يتم خلق تآزر إيجابي في تطوير المناهج وطرق التعليم الأفضل. تُظهر دراسة قام بها فولان (٢٠١٦) أن التعاون بين مختلف أصحاب المصلحة يمكن أن يعزز فعالية إصلاح التعليم. وبالتالي، فإن هذه الدراسة لا توفر فوائد فقط للباحثين، والطلاب، والمؤسسات التعليمية، بل أيضاً لصانعي السياسات في صياغة استراتيجيات أفضل لتحسين جودة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا.

الفصل الخامس: الإطار الفكري

يتطلب تعلم كتابة النصوص العربية كجزء من المهارات الإنتاجية في اللغة العربية نهجاً نظرياً يركز على عملية بناء المعنى، وإبداع اللغة، فضلاً عن تطوير القدرة على التفكير المنطقي والمنظم. في إطار نظرية مهارات اللغة، تمثل الكتابة النصية تجسيداً لمهارة الكتابة (مهارة الكتابة) التي لا تعتمد فقط على القدرات اللغوية، ولكن أيضاً على الجوانب المعرفية والعاطفية للطلاب. وذُكرف (١٩٧٨) Vygotsky[١٣] من خلال نظريته حول النظرية الاجتماعية الثقافية أن تعلم اللغة يتأثر بشكل كبير بالتفاعل الاجتماعي والسياق الثقافي. في هذا السياق، يجب أن يضع التعلم الفعال للكتابة النصية الطلاب كأفراد نشطين يتعلمون من خلال التعاون، والتغذية الراجعة،

[١٣] "Vygotsky, L. S. (١٩٧٨). Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes. Harvard University Press." (n.d.).

والنمذجة. يُشجع الطلاب على بناء النصوص من خلال مراحل تفكير متدرجة، تبدأ من تصميم الأفكار، وصياغة إطار الكتابة، وصولاً إلى إنتاج نص تواصلي متناسب مع السياق. مع هذا النهج، لا تُعلم الكتابة النصية بشكل صارم كملء لهياكل الجمل، بل كوسيلة للتعبير عن الأفكار في شكل كتابات ذات معنى.

علاوة على ذلك، تُعتبر نظرية "نهج كتابة العمليات" أيضاً أساساً هاماً في تعلم كتابة النصوص العربية. وفقاً لهذه النظرية، الكتابة هي عملية تتكون من عدة مراحل: ما قبل الكتابة (التخطيط)، كتابة المسودة، المراجعة، التحرير، والنشر. في سياق تعلم اللغة العربية، يساعد هذا النهج الطلاب على تطوير الكتابة بشكل تدريجي ومتوجه، وليس فقط التركيز على النتيجة النهائية. تتيح هذه العملية للطلاب أن يعكسوا محتوى الكتابة، ويصححوا بنية الجمل، ويغنوا المفردات بمساعدة المعلم أو التغذية الراجعة من الأقران. وبالتالي، يصبح تعلم الكتابة النصية أكثر معنى ومتعة، حيث يشارك الطلاب بنشاط في كل مرحلة من مراحل الكتابة.[١٤] تؤكد هذه النظرية أيضاً على أهمية سياق التواصل في الكتابة، بحيث لا تكون النتائج الكتابية صحيحة من الناحية النحوية فحسب، بل ذات صلة أيضاً بالموقف، والهدف، والجمهور المستهدف. لذلك، يمكن أن يكون تطبيق نظرية "نهج كتابة العمليات" ونظرية الثقافة الاجتماعية أساساً قوياً لتطوير استراتيجيات تعلم كتابة النصوص العربية بشكل أكثر فعالية وتوجهاً نحو تحسين مهارات الكتابة للطلاب بشكل شامل.

يُعتبر نهج التعلم القائم على المشاريعPjBL) (Project-Based Learning في تدريس الإنشاء العربي في المدارس الدينية حلاً مبتكرًا يمكن أن يُحسن مهارات الكتابة لدى الطلاب بشكل إبداعي وسياقي. في المنهج الدراسيK١٣ ، يتم تدريس مادة الإنشاء غالبًا باستخدام أساليب تقليدية لا تشرك الطلاب بصورة فعّالة. وهذا يؤدي إلى انخفاض الدافع والقدرة لدى الطلاب في تطوير أفكار كتاباتهم بشكل مستقل. وفقًا لدراسة أجراها

[١٤] علي عبد الله الناصر , (جامعة الملك عبد العزيز, ٢٠١٧) الطرق الحديثة لتعزيز مهارة الكتابة في اللغة العربية.

بيل (٢٠١٠)،[١٥] يوفر PjBL تجربة تعليمية أعمق لأنه يُشرك الطلاب مباشرة في عملية إنشاء مشروع كتابتهم. مع تطبيقPjBL ، سيصبح الطلاب أكثر تمرسًا في كتابة الإنشاء بناءً على الموضوعات المعطاة، من خلال عملية الاستكشاف، والمناقشة، والمراجعة المتكررة، مما يؤدي إلى إنتاج كتابات ذات جودة أعلى. يتضمن تنفيذ PjBL في تعلم الإنشاء العربي عدة مراحل رئيسية، وهي تحديد المشاريع، والتخطيط، والتنفيذ، والمراقبة، والتقييم. يتماشى هذا النموذج مع نظرية البناء الاجتماعي التي طرحها فيغوتسكي (١٩٧٨)[١٦]، والتي تؤكد على أهمية التعلم القائم على التفاعل الاجتماعي والتجارب الحقيقية. في سياق تعلم الإنشاء، يمكن إعطاء الطلاب مشاريع متنوعة، مثل كتابة مقالات، أو تقارير سفر، أو مقالات تأملية ذات صلة بموضوع الشب (الشباب) في منهج الصف الثاني عشر. مع وجود مشاريع تتحدى الطلاب وتستند إلى العالم الحقيقي، سيُحفز الطلاب على التفكير النقدي، وتطوير المفردات، وفهم تركيبة اللغة العربية بشكل أعمق.

تشير العديد من الدراسات إلى أن تطبيق التعلم القائم على المشاريع (PjBL) في تعلم اللغة له تأثير إيجابي على مهارات الكتابة لدى الطلاب. وفقًا **لتوماس** (٢٠٠٠)[١٧]، فإن هذه الطريقة لا تعزز فقط فهم المفاهيم اللغوية، ولكنها تعزز أيضًا مهارات التفكير الإبداعي والتعاوني. بالإضافة إلى ذلك، كشفت دراسة أجراها **كرايجشيك وبلومنفيلد** (٢٠٠٦) [١٨]أن الطلاب الذين يتعلمون من خلال نهج قائم على المشاريع يظهرون تحسنًا ملحوظًا في الدافع للتعلم وجودة الكتابة مقارنة بالطرق التقليدية. لذلك، يهدف هذا البحث إلى تحليل فعالية تطبيق PjBL في تعلم الإنشاء العربي في المدارس القرآنية، بالإضافة إلى تحديد التحديات والاستراتيجيات التي يمكن تطبيقها لتحسين نجاح هذه الطريقة. يتم بناء إطار التفكير في هذا البحث على أساس أهمية مهارات الكتابة (الإنشاء) كواحدة من الركائز الرئيسية في إتقان اللغة العربية. في سياق التعلم في المدارس القرآنية،

---

[١٥] "Bell, S. (٢٠١٠). Project-Based Learning for the ٢١st Century: Skills for the Future. The Clearing House: A Journal of Educational Strategies, Issues and Ideas, ٨٣(٢), ٣٩-٤٣." (n.d.).

[١٦] "Vygotsky, L. S. (١٩٧٨). Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes. Harvard University Press."

[١٧] *Thomas, J. W. (2000). A Review of Research on Project-Based Learning. The Autodesk Foundation.*

[١٨] *Krajcik, J. S., & Blumenfeld, P. C. (2006). Project-Based Learning. In R. K. Sawyer (Ed.), The Cambridge Handbook of the Learning Sciences (pp. 317-334). Cambridge University Press*.

غالبًا ما لا تتطور هذه المهارة بشكل مثالي بسبب النهج التقليدي الذي يركز على المعلم ويقلل من توفير الفرص للطلاب للتعبير عن أنفسهم بشكل نشط. لذلك، هناك حاجة إلى نموذج تعليمي يضع الطلاب كأشخاص نشطين في عملية التعلم، ومن بين هذه النماذج هو نموذج التعلم القائم على المشاريع .(PjBL) يُعتقد أن هذا النموذج قادر على تقديم تجربة تعلم ذات مغزى من خلال مشاركة الطلاب في مشاريع حقيقية وتعاونية وسياقية، مما يعزز بشكل غير مباشر دوافعهم وقدراتهم في كتابة اللغة العربية. [١٩]

من خلال نهج شبه تجريبي بتصميم مجموعة التحكم غير المتساوية، يهدف هذا البحث إلى مقارنة نتائج مهارات الكتابة بين مجموعة التجربة التي تم تطبيق نموذج PjBL عليها ومجموعة التحكم التي لا تزال تستخدم الطريقة التقليدية. من المتوقع أنه بعد المرور بعدة دورات تعلم قائمة على المشاريع، سيكون هناك تحسن ملحوظ في مهارات الكتابة لدى مجموعة التجربة. سيظهر ذلك من خلال الفارق في درجات الاختبار القبلي والبعدي التي تشير إلى فعالية تطبيق نموذج .PjBL وبالتالي، يتجه إطار التفكير هذا نحو الافتراض

بأن المشاركة النشطة للطلاب في أنشطة المشاريع يمكن أن تسهل تحسين مهارات الكتابة في الإنشاء العربي بشكل أكثر فعالية مقارنة بالنهج التقليدي. فيما يتعلق بعملية التنفيذ، كما هو موضح في الرسم التخطيطي البسيط التالي.

تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع (PjBL) في سياق تعليم اللغة العربية في المدارس الدينية لديه إمكانات كبيرة لتحسين مهارات الكتابة باللغة العربية. يركز PjBL على مشاركة الطلاب النشطة في عملية التعلم، حيث لا يكونون مجرد متلقين للمعلومات، بل يكونون أيضًا فاعلين في إنشاء مشاريع تتعلق بالمادة التي يتم دراستها. في هذا السياق، يمكن للطلاب تصميم وإنتاج أعمال كتابية ذات جودة عالية، مما لا يساهم فقط في صقل مهارات الكتابة لديهم، بل يعزز أيضًا فهمهم لبنية اللغة العربية والسياق الثقافي الذي يحيط بها. من خلال هذه التجربة العملية، من المتوقع أن يتم تحفيز الطلاب أكثر

[١٩] د. سامي أحمد الزيني, تعليم مهارة الكتابة في اللغة العربية من خلال الاستراتيجيات الحديثة (بيروت: دار النهضة العربية, ٢٠١٩).

وأن يكون لديهم ثقة أكبر في التعبير عن أفكارهم كتابيًا. بالإضافة إلى ذلك، يشجع PjBL أيضًا على التعاون بين الطلاب، مما يمكن أن يثري عملية التعلم من خلال المناقشات والتغذية الراجعة البناءة.

مخطط البحث الكمي شبه التجريبي حول تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع في تعليم الإنشاء العربي

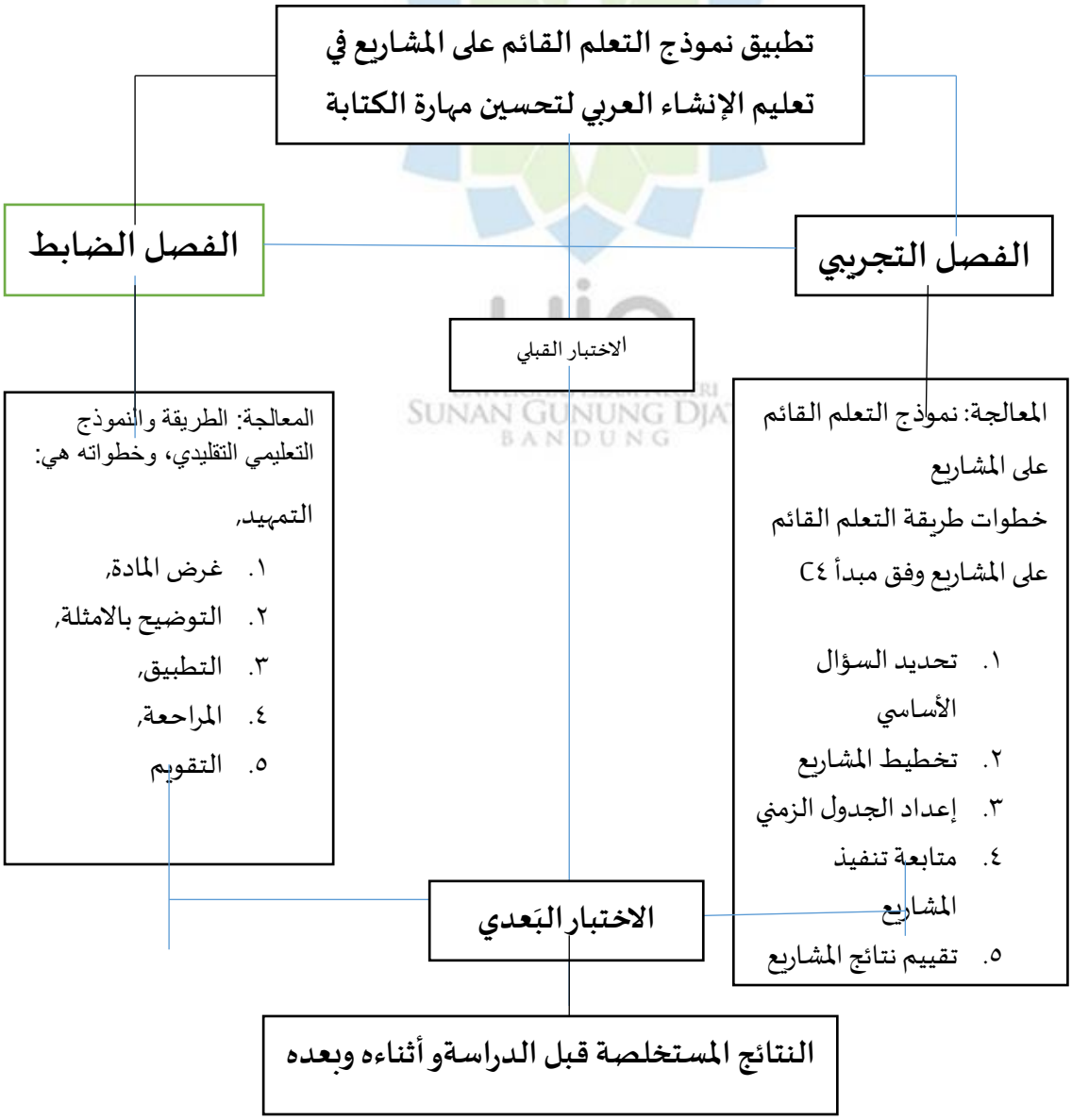

الصورة ١. ١ الإطار الفكري

الفصل السادس: فروض البحث

الفرضية هي افتراض أو تخمين مؤقّت حول مشكلة معيّنة، يُراد التحقق من صحّتها باستخدام البيانات والحقائق أو المعلومات المستمدة من نتائج بحث علمي موثوق وصحيح.

يهدف هذا البحث إلى مقارنة نتائج مهارة الكتابة باللغة العربية (*الإنشاء العربي*) فى المعهد دار السلام قبل تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع (*Project Based Learning*) وبعده.

ولغرض اختبار الفرضية، سيتم مقارنة قيمة t (المحسوبة) بقيمةt (الجدولية)، ومن ثم يمكن استخلاص النتائج التالية:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

١. إذا كانت tالمحسوبة أكبر من t الجدولية، فهذا يعني رفض الفرضية الصفرية (Ho)وقبول الفرضية البديلة(Ha) ، أي أن هناك تأثيرًا ذا دلالة إحصائية بين المتغيّر المستقل والمتغيّر التابع.

٢. وإذا كانت tالمحسوبة أصغر من t الجدولية، فهذا يعني قبول الفرضية الصفرية (Ho)ورفض الفرضية البديلة(Ha) ، أي لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين المتغيّر المستقل والمتغيّر التابع.

الفرضية الصفرية:(Ho)

لا يوجد تأثير لتطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع (*Project Based Learning*) في تعليم الإنشاء العربي على تنمية مهارة الكتابة فى المعهد دار السلام.

الفرضية البديلة:(Ha)

يوجد تأثير لتطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع (*Project Based Learning*) في تعليم الإنشاء العربي على تنمية مهارة الكتابة فى المعهد دار السلام.

معيار اختبار الفرضية

إذا كانت tالمحسوبة t <الجدولية ⟶تُرفَض الفرضية الصفرية(Ho)

إذا كانت tالمحسوبة t >الجدولية ⟶تُقبَل الفرضية الصفرية(Ho)

أي أن:

- إذا كانت tالمحسوبة t >الجدولية، فإن Hoمقبولة.
- وإذا كانت tالمحسوبة t <الجدولية، فإن Hoمرفوضة.

وهذا يعني وجود تأثير بين المتغيّر المستقل X: (نموذج التعلم القائم على المشاريع) والمتغيّر التابع Y: (مهارة الكتابة باللغة العربية).

وبناءً على ذلك، سيعتمد الباحث على مستوى دلالة (α = ٠,٠٥)، فإذا كانت tالمحسوبة > tالجدولية تُرفَض الفرضية الصفرية(Ho) ، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيّر (X) والمتغيّر(Y)

أما إذا كانت tالمحسوبة t >الجدولية، فتُقبَل الفرضية الصفرية(Ho) ، مما يدل على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيّرين.

الفصل السابع : الدراسات السابقة ذات الصلة

كمواد لل Considerationوالمقارنة، هنا بعض الأبحاث السابقة ذات الصلة والتي لها صلة بموضوع المناقشة في هذا البحث. تم ذلك لتوضيح الفرق بين هذا البحث والأبحاث السابقة لتجنب محاولات الانتحال.

١. آيني أوممو شوقرية: [٢٠]"فعالية التعلم المتمايز كطريقة لتعلم مهارات الكتابة باللغة العربية". استخدمت هذه الدراسة منهج البحث العملي(Action Research) ، الذي يستند إلى نوع من منهج البحث الكمي التجريبي (التجريبي الكمي) مع تنسيق تفسيري. تسعى هذه الدراسة إلى كشف فعالية التعلم المتمايز كطريقة لتعلم مهارات الكتابة باللغة العربية. يُعتبر التعلم المتمايز واحدًا من طرق التعلم التي تمنح الطلاب الحرية في تعزيز إمكاناتهم وفقًا لاستعدادهم للتعلم واهتماماتهم وملفاتهم التعليمية. تم تنفيذ هذه الدراسة في مدرسة إسلامية ثانوية ب. سودهيرمان في مدينة بيكاسي، بعدد مصادر بيانات بلغ ١٢٠ طالبًا. تنفّذ هذه الدراسة ثلاثة أنواع من التمايز، وهي: المحتوى، العملية، والمنتج. تتكون مراحل تعلم مهارات الكتابة باللغة العربية من: ١) مرحلة بناء السياق؛ ٢) مرحلة نمذجة النص؛ ٣) مرحلة كتابة النص بشكل مشترك؛ ٤) مرحلة كتابة النص بشكل مستقل. استنادًا إلى تحليل اختبار الفرق بين عينتين متطابقتين (paired sample t-test) الذي يوضح مقارنة قدرة الطلاب بين قبل وبعد تطبيق طريقة التعلم المتمايز، وُجدت اختلافات ذات دلالة إحصائية تميل إلى تقديم تأثير إيجابي.

البحث الذي أجرته الأخت أييني يستهدف موضوع التعلم، وهو الطلاب. من خلال تطبيق التمايز، يُأمل أن يتم تحقيق مجموعة متنوعة من الإنجازات تتماشى مع قدرات كل طالب على حدة. التعلم القائم على المشاريع (PjBL) يعتمد دائمًا على العمل الجماعي. على الرغم من أن التمايز يمكن أن يُطبق في تنفيذPjBL ، إلا أن البيانات المتعلقة بمستوى النجاح يمكن أن تكون غير واضحة. يُخشى أن يؤدي تقسيم الطلاب بناءً على مستويات

[٢٠] Aini Ummu Syukriya, "Efektifitas Pembelajaran Berdiferensiasi Sebagai Metode Pembelajaran Keterampilan Menulis Bahasa Arab," *https://jurnal.iairm-ngabar.ac.id/index.php/mahira/issue/view/92* (٣٠٢٤).

القدرات إلى تقليل حماس الطلاب الذين يشعرون أنهم أقل قدرة على المنافسة PjBL .يقيم النتائج المستخلصة من المنتجات الناتجة، مع التركيز على التعاون والعمل المشترك، بالإضافة إلى مساعدة بعضهم البعض بين أعضاء المجموعة.

٢. نادية ماوليدا حسن (رسالة ماجستير)، ٢٠٢٣: [٢١]"استخدام المنهج القائم على العملية في تعليم كتابة نصوص السرد لتحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب. دراسة شبه تجريبية في الصف الثامن بمدرسة MTsN ٧ تاسيكمالايا" تهدف إلى معرفة ما إذا كان تطبيق المنهج القائم على العملية Process-Based Approach) أو (PBA يمكن أن يحسن مهارات كتابة نصوص السرد لدى الطلاب في الصف الثامن في MTsN ٧ تاسيكمالايا. استخدمت هذه الدراسة المنهج الكمي بتصميم شبه تجريبي، واشتملت على ٢٧ طالبًا يتكونون من ١٢ طالبًا ذكراً و١٥ طالبة. كانت فترة البحث تمتد على خمس جلسات، تشمل اختبارًا قبليًا واحدًا، وثلاث معالجات (تدخلات) بتطبيقPBA ، واختبارًا بعديًا واحدًا. كانت الأداة المستخدمة هي اختبار الكتابة في شكل مقال لقياس مهارات الكتابة لدى الطلاب قبل وبعد تطبيق .PBA تم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام برنامج الإحصاء IBM SPSS ٢٠.تشير نتائج الدراسة إلى أن متوسط درجات الاختبار القبلي هو ٧٧,٦٨، بينما ارتفع متوسط درجات الاختبار البعدي ليصل إلى ٨١,٤٠. أظهرت اختبار الفرضيات قيمة tالمحسوبة ٦,٣١٥، وهي أكبر من t الجدول ١,٧٠٦، مع قيمة دالة (ذيل ثنائي) ٠,٠٠٠ < ٠,٠٥ .وهذا يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات الكتابة للطلاب قبل وبعد تطبيق .PBA وبالتالي، يمكن الاستنتاج بأن تطبيق المنهج القائم على العملية فعال في تحسين مهارات كتابة نصوص السرد لدى الطلاب في الصف الثامن بمدرسة MTsN ٧تاسيكمالايا. هناك تشابه في نظام البحث التعليمي. ولكن الاختلاف لا يكمن في نموذج التعلم. في الأبحاث المستقبلية، قبل تطبيق التعلم القائم على المشاريع(PjBL) ، سيتلقى الطلاب المشاركون تدريبًا على المادة التي ستشجعهم على القيام بتنفيذ التعلم القائم على

[٢١] Nadia Maulida Hasanah, "The use of process-based approach in teaching writing recount text to improve students' writing skill: A pre-experimental study at the eighth-grade of MTsN ٧ Tasikmalaya Has" (Bandung: Digital Library UIN Sunan Gunung Djati Bandung, ٢٠٢٣).

المشاريع. ومع ذلك، فإن هذا التدريب لن يكون مادة للاختبار في بيانات البحث كما هو الحال في هذه الدراسة.

٣ .**نينج نادا بوتري**، ٢٠٢١: [٢٢]"تحليل الأخطاء المورفولوجية والتركيبية في كتابة اللغة العربية درس الإنشاء (دراسة تحليلية لطالبات الصف الرابع في معهد البشاريه، سيجوندهواه باندونج)." تحليل الأخطاء المورفولوجية والتركيبية في كتابة اللغة العربية هو دراسة تهدف إلى تحديد وتصنيف وشرح الأخطاء التي يرتكبها المتعلمون في استخدام اللغة المستهدفة. في سياق تعلم اللغة العربية، وخاصة في مهارات الكتابة (الإنشاء)، غالبًا ما تحدث الأخطاء على مستوى المورفولوجيا والتركيب. بعض العوامل التي قد تسبب الأخطاء المورفولوجية والتركيبية في كتابة اللغة العربية تشمل:

١. نقص إتقان قواعد النحو والصرف: فهم غير كافٍ لقواعد اللغة العربية الأساسية.

٢. قلة المفردات: محدودية في إتقان مفردات اللغة العربية.

٣. موقف سلبي تجاه الدرس: عدم الإعجاب أو قلة الاهتمام بدروس اللغة العربية. لتقليل هذه الأخطاء، يمكن اتخاذ بعض الخطوات بما في ذلك:

٤. تحسين كفاءة المعلم: المعلم الكفء يمكنه تقديم شروح أفضل وأساليب تدريس فعالة.
٥. استخدام أساليب تعليمية مبتكرة: يمكن أن تعزز أساليب مثل التعلم القائم على المشاريع (PjBL) مهارات الكتابة لدى الطلاب.

٦. بيئة لغوية داعمة: خلق بيئة مواتية لممارسة اللغة العربية، مثل من خلال الأنشطة اللامنهجية أو استخدام اللغة في الحياة اليومية.

البحث الذي تم إجراؤه لم يصل بعد إلى الأهداف التعليمية للغة بشكل مثالي. وفقًا للكاتب، هذا يشبه الطريق الذي تم قطعه نصفه فقط. الباحث يقترح استخدام PjBL في البحث عن جانب الطلاقة في اللغة –الكتابة. بالنسبة للكاتب، هذه توصية للدراسات

[٢٢] Neng Nada Putri, "Analiis Kesalahan Morfologi dan sintaksis dalam penulisan Bahasa Arab pelajaran Insya (Studi Analisis Santriwati kelas IV PP. Al Basyariyah, Cigondewah Bandung." (٢٠٢١).

اللاحقة نحو الأهداف التعليمية للغة التي يجب أن تتحقق. من المتوقع أن يسهم البحث الذي سيقوم به الكاتب بشكل كبير في تطوير تعليم اللغة العربية.

٤. مارلينا رحماواتي، مسرون، ناندان ساريب هداية، ومحمد أزهر: [٢٣]"نموذج التعليم القائم على المشاريع يعزز قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية: بحث تجريبي". استخدم هذا البحث طريقة التجربة شبه (تجريبية) بتصميم مجموعة تحكم غير متكافئة. تألفت عينة البحث من طلاب الصف العاشر A (فصل تجريبي) و X B (فصل تحكم) في المدرسة الثانوية الدينية بمدرسة خير الأمة الإسلامية، في رياو. أظهرت نتائج البحث أن تطبيق نموذج التعليم القائم على المشاريع (PjBL) يزيد بشكل ملحوظ من قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية. بعد تطبيقPjBL ، حقق ١٠٠٪ من الطلاب في الفصل التجريبي الفئة "ممتاز جداً"، بينما في الفصل التحكم تمكن ١١٪ فقط من الوصول إلى هذه الفئة. تشير قيمة الـ N-Gain للفصل التجريبي التي تبلغ ٠,٧٧ (فئة عالية) إلى الفعالية العالية لـ PjBL في تعزيز قدرة التحدث باللغة العربية. يمكن أن يُعتبر هذا البحث مرجعاً قوياً لدعم الدراسات حول تطبيق نموذج PjBL في تعليم النحو العربي في المدارس الدينية، نظراً لتوافر أوجه التشابه في السياق ونمط التعليم المطبق.

٥. يوليانتي ليستاري، جامعة إسلامية سونان غونونغ دجاتي باندونغ[٢٤]: "تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع بمساعدة ووردوال من أجل تحسين إتقان مفردات اللغة العربية: دراسة شبه تجريبية على طلاب الصف العاشر في مدرسة بيت الأرقم الإسلامية". تعتبر هذه الدراسة بحثًا شبه تجريبي بتصميم اختبار مسبق واختبار لاحق باستخدام منهجية كمية. يتكون موضوع البحث من طلاب الصف العاشر في مدرسة بيت الأرقم الإسلامية. تم جمع البيانات من خلال الملاحظات والمقابلات والاختبارات، كشفت نتائج البحث أنه بعد تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع (PjBL) باستخدام أدوات

---

[٢٣] dan Muhammad Azhar : Marlina Rahmawati, Masrun, Nandang Sarip Hidayat, "Model Pembelajaran Project Based Learning Meningkatkan Kemampuan Bicara Bahasa Arab Siswa," *Vol 5 No 2 (2024): Ukazh : Journal of Arabic Studies, June 2024* Vol ٥ No ٢ (٢٠٢٤).

[٢٤] Yulianti Lestari, "Penerapan Model Project Based Learning dengan Bantuan Wordwall untuk Peningkatan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab: Studi Quasi Eksperimen terhadap Siswa Kelas X MA Baitul Arqom Al-Islami," *https://digilib.uinsgd.ac.id/98395/?utm* (٢٠٢٤), uri:%٠٩https://digilib.uinsgd.ac.id/id/eprint/٩٨٣٩٥.

ووردوال، ارتفع متوسط درجة إتقان مفردات اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل التجريبي من ٥٩ إلى ٨٣، مما يشير إلى زيادة ملحوظة مقارنة بالفصل الضابط الذي شهد ارتفاعًا من ٦١ إلى ٧٤. هذه النتائج تبرز فعالية استخدام PjBL بمساعدة ووردوال في تحسين إتقان مفردات اللغة العربية لدى الطلاب. يمكن اعتبار هذه الدراسة مرجعًا إضافيًا يدعم الأبحاث المتعلقة بتطبيق نموذج PjBL في تعليم الكتابة باللغة العربية في المدارس الإسلامية، وخاصة في سياق تعزيز إتقان المفردات.

تم إجراء العديد من الدراسات حول موضوعات مشابهة، لكن لم يتم العثور على أبحاث تحمل عنوانًا مشابهًا أو قريبًا. حيث كانت الدراسات السابقة تميل أكثر إلى التركيز على أساليب معينة مثل قواعد اللغة والترجمة، والتي لم تحقق الأهداف المرتبطة بتطوير مهارة الكتابة في الإبداع العربي. بينما بالنسبة لمتغيرات المهارات اللغوية الأخرى، فقد تم إجراء عدد كافٍ من الدراسات التي حققت أهدافها العملية. على سبيل المثال، هناك دراسات تناولت تطوير مهارة القراءة باللغة العربية، وكانت تسعى لإنتاج مواد تعليمية في هذا المجال. لذا، لا يزال البحث حول تطبيق نموذج PjBL مفتوحًا وهامًا. يمكن لهذه الدراسة مراقبة وتحليل واختبار عملية التعلم التي تركز على تطوير مهارات الكتابة كهدف رئيسي، والذي يتمثل في إنتاج منتج كتابي. في الختام، ستستمر الابتكارات في تعلم اللغة من زوايا متعددة بناءً على احتياجاتها.

في تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع (PjBL) في تعليم الإنشاء العربي، هناك بعض الفجوات البحثية التي تحتاج إلى استكشاف أعمق. أظهرت دراسة للرحماوي (٢٠٢٠) [٢٥] أن PjBL يمكن أن يعزز مهارات الكتابة لدى الطلاب، ولكن البحث اقتصر على الجوانب المعرفية دون استكشاف التأثيرات الاجتماعية والدافعية للطلاب. من ناحية أخرى، وجدت دراسة ساري (٢٠٢١) [٢٦] أن PjBL فعّال في تحسين إبداع الطلاب، ولكنها لم تقم بقياس الأثر طويل الأمد على مهارات الكتابة. وأكدت دراسة أحمد (٢٠١٩) أهمية

[٢٥] D. Rahmawati, "'Penerapan PjBL untuk Meningkatkan Keterampilan Menulis Insya Araby.,'" *Jurnal Pendidikan Agama Islam.* (٢٠٢٠).
[٢٦] R. Hidayat, "Pengaruh Project-Based Learning Terhadap Keterampilan Menulis Siswa di Pesantren.," *Jurnal Penelitian Pendidikan.* (٢٠٢١).

سياق المدارس الإسلامية في تطبيقPjBL ، لكنها لم تقدم وصفاً للتحديات التي يواجهها المعلمون في تنفيذه. لذلك، هناك حاجة إلى دراسات أكثر عمقاً لتقييم العوامل التي تؤثر على نجاح PjBL في سياق تعليم الإنشاء العربي في المدارس الإسلامية. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت دراسة زينال (٢٠٢٢)[٢٧] أن PjBL يمكن أن يعزز مهارات التعاون لدى الطلاب، ولكنها لم تستكشف كيف يساهم هذا التعاون في تحسين مهارات الكتابة باللغة العربية. كما سلطت دراسة فيترياني (٢٠٢٣)[٢٨] الضوء على أهمية استخدام التكنولوجيا فيPjBL ، لكنها لم تناقش كيفية دمج التكنولوجيا بشكل فعال في تعليم الإنشاء العربي. على الرغم من وجود دراسات تظهر نتائج إيجابية منPjBL ، مثلما وجدت دراسة هداية (٢٠٢١) التي أظهرت زيادة كبيرة في مهارات الكتابة، لا تزال هناك جوانب عديدة لم يتم دراستها، بما في ذلك المتغيرات التي تؤثر على التنفيذ ونتائج التعلم. هناك حاجة ملحة لمزيد من الأبحاث لفهم تأثير PjBL بشكل شامل في هذا السياق ولتطوير استراتيجيات أكثر فعالية.

الجدول الآتي يوضح فجوة البحث (Research Gap) لخمسة بحوث سابقة ذات صلة بعنوان أطروحة البحث :تطبيق نموذج التعلّم القائم على المشاريع (PjBL) في تعليم الإنشاء العربي من أجل تنمية مهارة الكتابة باللغة العربية) دراسة شبه تجريبي في المعهد دار السلام

جدول ١. ١ فجوة البحث (*Research Gap*)

فجوة البحث المحددة	القصور / الفجوة	التركيز الرئيس	البحث السابق	الرقم
نقص في الدراسات التي تتناول أثر نموذج PjBL	لم تركز الدراسة على نموذجPjBL ، كما أن تطبيق	فاعلية التعليم المتمايز في	عائشة أمّ شكرية (٢٠٢٣)	١

[٢٧] M. Zainal, "'Kolaborasi Siswa dalam Pembelajaran PjBL di Pesantren.' Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran.," *Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran.* (٢٠٢٢).
[٢٨] Ibid.

على تنمية مهارة الكتابة باللغة العربية بشكل تعاوني، وتطبيق مبدأ التعليم المتمايز في سياقPjBL	التعليم المتمايز تم بشكل مباشر على الطلاب دون إطار عمل تعاوني كما هو الحال فيPjBL	مهارة الكتابة باللغة العربية		
لا توجد دراسة تناولت تطبيق نموذج PjBLفي تعليم كتابة النصوص السردية في المعهد الديني مع تحليل شامل لكتابة الإنشاء العربي	ركزت الدراسة على المنهج القائم على العملية دون تناول نموذج PjBLتحديدًا	تطبيق المنهج القائم على العملية في تحسين كتابة النصوص السردية (Recount)	نادية موليدة حسنة (٢٠٢٣)	٢
نقص في الدراسات التي توظف نموذج PjBLلتحسين جودة كتابة	ركزت على تحليل الأخطاء دون البحث في تنمية مهارة	تحليل الأخطاء الصرفية والنحوية في كتابة الإنشاء العربي	نينغ ندى بتري (٢٠٢١)	٣

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN GUNUNG DJATI BANDUNG

الإنشاء العربي عمليًا ومعالجة الأخطاء الصرفية والنحوية	الكتابة من خلال نموذج تعليمي محدد			
لم تُجرَ بعد دراسات تتناول تطبيق نموذج PjBL لتنمية مهارة كتابة الإنشاء العربي تحديدًا في المعاهد الدينية	ركزت على مهارة المحادثة دون مهارة الكتابة	تنمية مهارة المحادثة باللغة العربية من خلال نموذجPjBL	مرلينا رحموتي وآخرون(٢٠٢٣)	٤
لم تتناول الدراسة تنمية مهارة كتابة الإنشاء العربي بصورة مباشرة، كما لم تبحث في نموذج PjBL في سياق تحسين	ركزت على اكتساب المفردات دون مهارة الكتابة	تطبيق نموذج PjBL باستخدام أداة Wordwallفي اكتساب المفردات	يوليانتي لستاري (٢٠٢١)	٥

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الكتابة بشكل شامل				

خلاصة فجوة البحث:

لا تزال الدراسات التي تتناول تطبيق نموذج التعلم القائم على المشارع (PjBL) من أجل تنمية مهارة كتابة الإنشاء العربي في المعاهد الدينية قليلة جدًا، خصوصًا في سياق تطوير الإنتاج الكتابي الشامل القائم على الممارسة التعاونية .ومن ثمّ، ينبغي أن يوجَّه التركيز الرئيس نحو دراسة تجريبية تبحث بعمق في تطبيق نموذج PjBL على مهارة الكتابة بالعربية ومدى فاعليته في تحقيق الأهداف النهائية للتعلّم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG